

## تاج العروس من جواهر القاموس

وزَمَج " كَفَرِحَ : غَضِبَ " زَمَجًا مَحْرُكَةً " وهو زَمَجٌ ومُزْمَجٌ " . قال الأصمعي : سمعتُ رجلاً من أشجع يقول : ما لي أراك مُزْمَجًا " : أي غَضبان . " والزَمَجُ مَجَّي كَزَمِكَي : أصلُ ذَنَبِ الطائر " ومَنَدَبَتُهُ . وزُمَجٌ " كدُمَلٍ : طائرٌ " دُونَ العُقَابِ يُصَادُ بِهِ . وقيل : هو ذَكَرُ العقُوبَانِ - عن أبي حاتمٍ . وقد يقال زُمَجَةٌ - يُشْبِه صَوْتُهُ نُبَاحَ الجَرُورِ . وفي سَفَرِ السَّعَادَةِ : هو من الجَوَارِحِ التي تُعَلِّمُ . وقال الجَرَمِيُّ : هو ضَرْبٌ من العقُوبَانِ . قال ابن سِيدَه° : زعمَ الفارسيُّ عن أبي حاتم أَنه مُعَرَّبٌ قال : وذكر سيبويه الزُمَجَ في الصِّفَاتِ ولم يفسِّرْهُ السِّيرافيُّ . قال : والأَعْرَفُ أَنه الزُمَجُ مَجَّجٌ بالحاءِ . وفي التهذيب " فارسيٌّ تَتَّهُ دُوْبِرَادَرَانِ لِأَنه إِذَا عَجَرَ عن صَيْدِهِ أَعَانَهُ أَخُوهُ " على أَخْذِهِ . " وَوَهْمَ الجَوْهَرِيِّ " في : " لَأَنَّ " ده " معناه عشرة و " دو " معناه اثنان . فاتَّضح أَن قولَ شيخنا في تأييد الجوهريِّ أَن المصنِّفَ جَرَى على فارسيَّةِ مَوْلَدَةِ تَحَامُلٍ مَحْضٍ . " وَأَخْذَهُ بِزَأْمَجِيهِ " وَزَأْمَجِيهِ مَهْمُوزٌ : أَي أَخْذَهُ كَلَّاهُ وَلَمْ يَدَعُ مِنْهُ شَيْئًا . وحكاه سيبويه غيرَ مَهْمُوزٍ عند ذِكْرِ العَالِمِ والنَّاصِرِ وَقَدْ هُمَزَا . وقيل : إِنَّ الهَمْزَةَ فِيهِمَا أَصْلِيَّةٌ . " وَزَمَجَّه الطَّلِيمِ " - ذكر النِّعَامِ - بكسرتين وشَدَّ الجيم : مِنْ قَارُوه . ومما يستدركُ عَلَيْهِ : عن ابن سِيدَه : يقال رَجُلٌ زُمَجٌ وَزُمَجٌ : وهو الخَفِيفُ الرَّجُلِيُّ . وجاءَني القَوْمُ بِزَأْمَجِيهِمُ " أَي بِأَجْمَعِهِمْ . وازمَأَجَّتِ الرُّطَابَةُ : انتفختُ من حَرٍّ أَوْ نَدَىٍّ أَوْ انْتِهَاءِ عَنِ الهَجَرِيِّ . وفي الأَسَاسِ : سمعتُ لزيدٍ زمجةً صَخَبًا وَزَجْرًا وهو ذُو زَمَجِرٍ وَزَمَاجِرٍ وَيَجُوزُ كَوْنُ مِيمِهَا زَائِدَةً . زمهج . " كَلَّاهُ مُزْمَجٌ " أَي " أَنْزِيقُ نَاصِرٌ كَثِيرٌ " أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وابنُ مَنْظُورٍ . زنج . " الَزَنَجُ " بالفتح " وَيَكْسَرُ " لغتان فصيحتان " والمَزَنَجَةُ " بالفتح " والزُّنُوجُ " بالضم " : جِيلٌ من السُّودَانِ تَسْكُنُ تحتِ خَطِّ الاستِواءِ وَجَنُوبِيَّتهِ وليس وراءَهُم عِمَارَةٌ . قال بعضُهُم : وتَمْتَدُّ بلادُهُم من المَغْرِبِ إِلَى قُرْبِ

الحِدْبَشَة وبعضُ بلادِهِم على نِيلِ مِصْرَ . واحِدُهُم زَنْجِيٌّ بالفتح والكسر حكاة  
ابن السِّكِّيتِ وأَبو عُبَيْدٍ مِثْلُ رُومِيٍّ ورُومٌ وفارِسِيٍّ وفُرسٌ لأنَّ ياءَ النَّسَبِ  
عَدِيلَةٌ هَاءِ التَّائِيثِ في السُّقُوطِ .  
وأَمَّا الأَزْجُ في قول الشاعر :

" تَرَاطُنُ الزَّجِّ بَزَجْلِ الأَزْجِ فَإِنَّهُ تَكْسِيرٌ على إِرَادَةِ الطَّوَائِفِ  
وَالأَبْطُنِ قاله الفارسيُّ كذا في المحكم .

وأَبو خالدٍ مُسْلِمٌ بنُ خالدٍ الزَّجِّيُّ القُرشيُّ مولاهم إِنْما لُقِّبَ بالصِّدِّ  
لبياضه .

والزَّجُّ " بالتَّحْرِيكِ : شِدَّةُ العَطَشِ " زَنْجَتِ الإِبِلُ زَنْجَاءً : عَطِشَتْ  
مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ فضاقتْ بِطُؤُنِهَا . وكذلك زَنْجَ الرَّجُلُ من تَرَكَ الشُّرْبَ  
عن كُراع . وفي التهذيب زَنْجُ زَنْجَاءٍ وَمَصْرٌ مَصْرِيًّا وَمَصْرِيٌّ بِمَعْنَى واحِدٍ  
أَوْ هو أَنَّهُ تَقْدِيصٌ أَمْعَاؤُهُ وَمَصَارِيئُهُ من العَطَشِ " . قال ابن بَزْرُجٍ :  
الزَّجُّ والحَجَرُ واحِدٌ يُقالُ حَجَرَ الرَّجُلُ وزَنْجٍ : وهو أَنَّهُ تَقْدِيصٌ أَمْعَاؤُ  
الرَّجُلِ وَمَصَارِيئُهُ من الطَّمْإِ ولا يَسْتَطِيعُ هَكَذا في النَّسخِ وصوابه فلا يَسْتَطِيعُ  
بالفاءِ . إِكْثارَ الطَّمْإِ والشُّرْبِ .

ويقال " عَطَاءٌ مُوَزَّجٌ كَمُعْظَمٍ قَلِيلٌ " . لم يذكَرْهُ أَحَدٌ من أئمَّةِ اللُّغَةِ  
فالظاهر أَنَّهُ تَحْرِيْفٌ عن مُزَلَّجٍ باللام وقد تقدَّم .  
" وزُّجٌ بالضمُّ : عِدَّةٌ بَنِي سَابُورٍ " .

" وزَّجَّانٌ بالفتحة . دَأْدُورٌ بِيَجَانَ " بالجِدْلِ " منه مُحَمَّدٌ بنُ أَحْمَدَ بنِ  
شاكِرٍ " عن زَمْرٍ بنِ عَلِيٍّ وإِسْماعِيلَ ابنِ بِنْتِ السُّدِّيِّ وعنه يُوْسُفُ بنُ القاسمِ  
المَيْدَانِيُّ وغيرُهُ والإِمَامُ سَعْدُ بنِ عَلِيٍّ شَيْخُ الحَرَمِ وَأَبو القاسمِ يُوْسُفُ بنُ  
الحَسَنِ عن أَبِي زُعَيْمِ الحَافِظِ مات سنة 473 " وَأَبو القاسمِ يُوْسُفُ بنُ عَلِيٍّ " .  
تَفَقَّهَ على أَبِي إِسْحاقَ الشَّيرَازِيٍّ وَأَفْتَى وبَرَاعَ مات سنة 555 " .  
الزَّجَّانِيُّونَ " .

" والزَّجَّاجُ بالكسرِ : المُكافَأَةُ " بخَيْرٍ أَوْ شَرٍّ عن أَبِي عَمْرٍو